

شرح نظم الورقات للشيخ ابن عثيمين 01

محمد بن صالح العثيمين

فنبداً اولاً باب اقسام الثلاثة اه نرجوا الانتباه بالنسبة للذين يحفظون سيطول عليهم الحفظ الان اللي قرأنا عشرة ابيات ها ايه عشرة الان عشرة ثلاثة في تعريف وسلطة قال باب اقسام الكلام - 00:00:00

اقل ما منه الكلام ركبوا اسمعني او اسم وفعل تركبوا كده بعد فداك من فعل. كذاك من فعل وحرف وجد جاء من وجاء من اسم

وحرف في النداء. نعم اولاً اقسام الكلام - 00:00:29

فلنعرف الكلام الكلام كما قال النحويون وهم احسن تحريراً من اهل اصول الفقه لان الفن فنه انه النحويين يقولون الكلام لفظ مفيد

هذا الكلام لفظ مفيد كل لفظ مفيد فهو كلام - 00:00:58

وكل ما يفيد بلا لفظ فليس بكلام وكل لفظ لا يفيد فليس بكلامه والكلام اذا ايش لفظ مفيد فكل ما يفيد بدون الاخ فليس بكلام وكل

لفظ لا يفيد فليس بكلام - 00:01:22

فاذا كتبت رسالة قدرها عشرون سطراً والقيتها اليك هل هذا كلام ما هو كلام ليش ليس له واذا اشرت ان اجلس ليس بكلام ولهذا اشار

النبي صلى الله عليه وسلم الى اصحابه - 00:01:42

ان يجلس وهو يصلي ولو كان لو كانت الاشارة المفهومة كلاماً لبطل الصلاة طيب اذا كان لفظاً لا يفيد اذا كان لفظاً لا يفيد فليس بكلام

فلو قلت اذا جاء زيد - 00:02:08

هل هذا كلام لا لانه لا يفيد يقول اذا جازلت ماذا افعل لو قلت اذا جاء زيد الكريم العاقل البطل المؤمن التقي السخي ليس بك الان ما

في فماذا اصنع - 00:02:35

المائل اذا جت فاكربت صار كلاماً لكن ما جاء تكريم ولا شيء يقول هذا نسب الكلام لانه ليس بمفيد اذا قال قائل السماء فوقنا والارض

تحتنا كلام بعض الان يقول ما هو كلام - 00:02:57

هذا ما افاد طيب اه بعض يقول ما هو كلام لانه لم يفد السماء فوقنا والارض تحتنا ماجدنا بالفائدة اخر قال انا اذا اكلت وكثرت

شبعتم كلام ولا غير كلام - 00:03:19

على الخلاف اذا كان شيئاً معلوماً بدون ان ان يتحدث به الانسان فبعض العلماء علماء النحاة يقولون ليس بكلام لان لا بد ان يكون ان

تكون الفائدة مستقلة اما فائدة معلومة - 00:03:38

وش الفائدة لكن الذي عليه الجمهور اننا لا نحكم بالفائدة وعدمها الا بمقتضى التركيب فقط لا بمقتضى تجديد الفائدة مو شرط تجدد

الفائدة اذا كان هذا التركيب يفيد كفى ولو كان افادته معلومة من قبل - 00:03:55

وبناء على هذا القول نقول قول القائل السماء فوقنا كلام والارض تحتنا تلغ وقول الشاعر كاننا والماء من حولنا قوم جلوس حولهم

ماؤه تكامل وغير كلام كلام الله على القول الثاني - 00:04:18

لانه اذا قال كاننا والماء من حولنا قوم جلوس لا من ما حولك انت جالس حول الماء فعلى كل حال الصحيح انه لا يشترط ان لا

يشترط ان تكون الفائدة جديدة - 00:04:43

بل كل ما كان مركباً على وجه يفيد فانه يعتبر كلام طيب اقل ما اقل ما يتركب من الكلام المؤلف اشار اليه فقال رحمه الله نعم يقول

ها الوقت؟ طيب نقف على هذا؟ نعم - 00:04:59

التقيت حرام اي نعم الا للضرورة. الا للضرورة نعم الا للضرورة. طيب. والادلة واخرقوا انت تعتبر مقدماً لغيره لا هذا ايضاً مقدم. هو ما

اختار الـ لسبب اذا ما يتبع غيره بدليل ليس مقدما. - 00:05:26

بارك الله فيك العامة المقدمون لبعض العلماء لا يا اخي ما يحكم انتبه هذي ضرورة ولا لا؟ العامي مضطر حتى عالم مجتهد احيانا تنزل به نازلة لا تقبل ان يتأخر الحكم فيها حتى يراجع - 00:05:49

فيقلدك ها كلها قال الله تعالى وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوح اليهم هذي عقيدة ولا لا الايمان بالرسول فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون واما قول بعضهم ان العقيدة لا يقلد فيها - 00:06:10

بقول المجيب للملكين في قبره سمعت الناس يقولون شيئا فقلته فهذا استبدال في غير وجهه لان هذا الرجل الذي قال سمعت الناس يقول شيئا فقلته ليس عنده ايمان اصلا الحديث واما المناق او المرتع - 00:06:35

يعني من هذه المسألة الثانية الكلام على ان التقليد جائز للضرورة في الاصول والفروض ثماني اقول لكم تبليغا عن شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله يقول تقسيم الدين الى اصول وفروع بدعة - 00:06:54

ما كان معروفا بعد الرسول ولا اصحابه ولذلك يرى هؤلاء المقسمون الى اصول وفروع يرون ان الصلاة منين من الفروض الله تراث من الفروع من اصل الاصول يقول الراجح انه ما في اصول وفروع - 00:07:13

فيه علميات وعمليات يعني الدين ينقسم الى علميات وعمليات العلميات تكون بالايمان بها والعملات بالقيام بها هذه ولو اراد ان يقسم الى اصوله فروع لقلنا اركان الاسلام الخمسة كلها اصول - 00:07:38

نعم ان شاء الله بكرة بكرة ان شاء الله. نعم. وعدم التعديل الذي اي نعم ما نصلح هذا نصف الحكم ما به انتسخ ابدأ الذي حصل به الناس انتهى الوقت - 00:08:04

نعم الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. تقدم لنا ان اصول الفقه باعتباره اسما للفن يشمل ثلاث اشياء الاول طرق الفقه الاجمالية والثاني كيفية الاستفادة منها والثالث - 00:08:41

حال المستفيد وهو المجتهد وسبق لنا ان ابواب سبق عشرون بابا واعدها المؤلف وقال بعضكم بالامس انها انه عدها فكانت ثبت عن عشر بابا ولا اتي اتيقن ام لا ها - 00:09:02

طيب اه ثم انتقل المؤلف رحمه الله الى بال الكلام ما هو الكلام؟ وقلنا ان الكلام لفظ مفيد وهل يشترط ان تكون فائدته مجددة بحيث لا يكون معلوما من قبل او لا يشترط - 00:09:20

الصحيح انه لا يشتري صحيح انه لا يشترط لانه العبرة بالكلام لا المتكلم به ثم قال المؤلف رحمه الله آ اقل ما منه الكلام ركبوا اسمعني او اسم وفعل وفعل تركبه - 00:09:39

اقل ما يتركب من الكلام قسمان او وفهم من قوله اقل ما يتركب منه انه قد يتركب من اكثر من ذلك لكن لا يمكن ان يتركب من اقل من ذلك - 00:10:02

اسمان مثل الله ربنا لا اه نعيد المثال نزل العلم نافع العلم نافع وانما عثرت عن قولي الله ربنا لان هذا مركب من ثلاث اسماء. طيب العلم العلم نافع او فعل وسم - 00:10:18

اركبوا اركبوا في الامر ما بناء على حذف النون والواو فاعل ففيه اسم وفعل ومثله اركبوا ركبوا ركبوا مثل مثل اركبوا ركبوا من فعل وسع. طيب يقول فذاك من فعل وحرف موجدا - 00:10:41

يعني انه ان الفعل الكلام يوجد من فعل وحرف ولكن هذا ليس بصحيح لا يمكن ان يوجد من فعل وحرف لماذا لان اقل ما يتركب منه الكلام اسمان او اسم وفعل - 00:11:13

والحرف ليس له معنى في نفسه بل معناه في غيره فاذا قدر ان الحرف قارن اسما لم تتم الجملة لو قلت ان زيدا ما تمت الجملة ولقلت ان قام ما تمت الجملة - 00:11:37

فاذا لا يمكن ابدأ ان يتركب من فعل وحرف وجاء من اسم وحرف في النداء فعلى كلام المؤلف يتركب من فعل وحرف ويتربح من اسم وحرف ثم ضرب مثلا لذلك بالنداء - 00:11:58

فأنك تقول يا زيد ويتم الكلام ولكن نقول له هذا أيضا غير صحيح لأن يا ترفض نداء والنداء يتضمن معنى الدعاء فإذا قلت يا زيد فكأنما تقول ادعو زيدا في الواقع حرف لكن نائبة من اب - [00:12:17](#)

من الفعل بل مناب جملة فلا يتكون وهذا الذي ذكرته هو الذي حرره النحويون وهم أعلم من أهل أصول الفقه فيما يتعلق باللغة العربية نعم الشرح - [00:12:42](#)